رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

لماذا أمر إبراهيم إبنه إسماعيل "عليهما السلام " يطلق زوجتة؟ الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله عز وجل من لا يشكر الناس فكأن شكر الناس وضع دليلا على شكر الله عز وجل فالذي لا يشكر الناس لا خير فيه. لانه لا يشكر ربه. لماذا - 00:00:00

ماذا امر ابراهيم عليه السلام؟ ابنه ان يطلق امرأته الاولى. لانه لما جاء يسأل عن اسماعيل فلم يجده. ووجد المرأة فسأل اين اسماعيل قالت خرج يبتغي لنا يعني يطلب الرزق يسيح في الارض - 00:00:30

يبذل مجهودا يلقى كل اجناس الناس اللئيم والخسيس وصاحب المروءة تعامل مع هذا ومع هذا ومع هذا والاخر يأخذ رزقه ويذهب الى امرأته. قال كيف حالكم وكيف عيشكم؟ قالت بشر. نحن في ضيق وشدة. في - 00:01:00

بضيق وشدة لم تذكري شيئا عن انعام الله عليك في بعض الناس نعمة جليلة جدا. لا يعرف قيمتها الا اذا فقدها الا وهي العافية. بدنك هذا يساوي مليار وانت لا تدري. اذا قمت في صباح يومك - 00:01:30

حرك يديك ورجليك وانت معافى فقد حيزت لك الدنيا بحذافيرها كما قال صلى الله عليه وسلم. ولم يقل قد حيزت لك الدنيا انما قال بحذافيرها. ومعنى هذا الكلام لم شيء في الدنيا له قيمة الا وقد حزته انت - 00:02:10

تصور ان الارض لك كلها. كم يكون غناك؟ لا شك انه غنى لا يوصف اذا اصبحت تحرك بدنك فهذه هي الدنيا. والدليل على ذلك انك لو كنت فعلا تمتلك الدنيا وقام المرء مشلولا - 00:02:40

فالتمس البرء اليس من الجائز ان ينفق كل ما يملك ولا يبرأ ابناؤك اذا اصبح عليهم الصباح وهم معافون فهذه ملايين في ابدانهم. لمجرد انني لا اكل ما اشتهي. ولا انام على - 00:03:10

فراش لين اذا سئلت كيف اصبحت؟ اقول بشر وضيق وشدة فجحدت نعمة الله. دي المرأة دي من السهل جدا ان تشطب جميل زوجها بجرة قلم او بلفظة لسان. دا بقى المرأة دي تجر الخراب - 00:03:40

المستعجل الى البيت والى نفسها. ان امسكها الرجل امسكها على كره فتلقى كل ليلة عناء وصدودا كما يلقى هو. يبقى المختص المفيد تروح. لذلك اختصر ابراهيم عليه السلام القصة قولي له غير عتبة دارك. فلما جاء - 00:04:10

اسماعيل انس شيئا فسأل هل اتى احد؟ قالت نعم رجل شيخ صفته كذا وكذا. قال هذا ابي هل امرك بشيء؟ قالت نعم. يقول لك غير عتبة دارك. قال هذا ابي ويامرني - 00:04:50

الحقي باهلك. تزوج امرأة اخرى. جاء ابراهيم عليه السلام. اين اسماعيل؟ خرج يبتغي لنا كيف حالكم؟ كيف عيشكم؟ قالت بخير. واثنت على الله عز وجل قال وما طعامكم؟ قالت اللحم والماء. قال اللهم - 00:05:10

مبارك لهم في اللحم والماء. فقل بيت من بيوت مكة الا وفيه لحم وماء. حتى حتى لو كان هذا البيت فقيرا. بركة دعوة ابراهيم. قال صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب - 00:05:40

ولو كان حب لدعا له. فهذه امرأة شاكرة. فهذه اشكر زوجها - 00:06:00